Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

[254] أبناوات[1] سعد: حيٌّ من كلب[2].

[255] أَبناوات الشّعب: حيٌّ من العرب.

---

[254] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (175).

(1) أبناوات: جمع شاذ.

(2) كلب: قبيلةٌ عربيّةٌ يرجع نسبها إلىٰ جدّها الجاهليّ كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن الحاف بن قضاعة. وحيثما أُطلق لفظ (الكلبي) فالنِّسبة إليه، من نسله: بنو كلدة، وبنو أوس، وبنو ثور، وبنو رفيدة. ومن منازلهم القديمة (صوأر) فوق الكوفة ممّا يلي الشّام.

قال ياقوت الحموي في معجم البلدان: (5/395): ويوم صوأر من أيّامهم المشهورة.

كان بنو كلب ينزلون دومة الجندل، وتبوكاً، وأطراف الشام، وصنمهم في الجاهليّة (ود) نصبوه بدومة الجندل، وكانت لهم في أوائل القرن الثالث للهجرة خفارة الطّريق علىٰ البرّ بالسّماوة فيما بين الكوفة ودمشق، علىٰ طريق تدمر وغيرها.

ولمّا ظهر القرامطة، أرسل زكرويه بعض أولاده إليهم، فخالطوهم في ناحية السّماوة، وذكروا لهم أنّهم خائفون من السُّلطان، فآووهم، ثمّ دعوهم إلىٰ رأي القرامطة فلم يقبل منهم ذلك غير الفخذ المعروف ببني (العُليص بن ضمضم بن جناب) ومواليهم خاصّة، فبايعوا يحيىٰ بن زكرويه المكنّىٰ بأبي القاسم في أواخر سنة 289هـ الموافق 902م، وزعم لهم أنّه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل بن جعفر العلوي الفاطمي، وخرج بهم على المعتضد العبّاسي، واتّسع أمرهم وقصدوا الشام، فقُتل يحيى علىٰ أبواب دمشق، واتّفق (العليصيون) وبعض بني الأصبغ ممّن شايع ابن زكرويه على نصب الحسين بن زكرويه (أخي يحيى) مكانه، وزعم لهم أنّه أحمد بن عب الله بن إسماعيل بن جعفر (عن طريق التّقمُّص)، ويُعرف بصاحب الشامة، وقُتل سنة 291هـ.

وكانت لبني كلب بن وبرة في عصر الفاطميين إمارة في صقلية استمرّت من سنة 336هـ إلى 431هـ. وكان منهم في أيام المؤرّخ أبي الفداء (أوائل القرن الثامن للهجرة) كثيرون على خليج القسطنطينية، واستقرّ جمهورٌ منهم في شيزر، وحلب، وتدمر.

[255] أورده ابن الأثير في المرصّع في الآباء والأمهات والأبناء: (184)، وابن منظور في لسان العرب: (14/90).